Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومقبولة صلح سائر العمل ، وحيث كانت غير صالحة فسد سائر العمل ،

﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾[1]

وتكف صاحبها عن الشرور وتسمو به حيث الرضا والكمال ، أما من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له ، لأنه لم يستكمل عبادتها و لم تكن إقامته لها صالحة ومستقيمة ، وقد وضح الرسول (ﷺ) حقيقة الصلاة كميزان للأعمال ، عن عبد الله بن قرط (رضى الله عنه) : قال رسول الله (ﷺ) : « **أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيامَةِ الصَّلاَة فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ** » رواه الطبرانى فى الأوسط .

وعلامة الصلاة الصالحة المقبولة أن يؤديها صاحبها متواضعا فيها لعظمة ربه الكبير و لم يستطل على أحد من خلق «الله» فهو ينتظم فى صفوف الطائعين غير مصر على معصيته ، وإنما يحيا فى ذكر «الله» ويتعاطف مع عباد «الله» ، ولقد جاء فى حديث يرويه النبى (ﷺ) عن ربه سبحانه وتعالى : « **إِنَّما أَتقَبَّلُ الصَّلاَة ممن تَوَاضَعَ بِهَا لِعَظَمتى وَلَمْ يَسْتَطِلْ عَلَى خَلْقِى وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِى وَقَطَعَ النَّهَار فِى ذِكْرِى وَرَحِمَ المسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالأَرْمَلَةَ وَرَحِمَ**

---

(١) العنكبوت : ٤٥ .